النـار

اندلعـت النـار في بيت مواطن، فهـرب بسرعة، وشاهد النـاس قـد تجمّعوا، ثم تذكـر أن عائلتـه في الداخل، فدخل مغامـرًا بنفسـه، وخرج حامـلًا ابنه، ثم دخـل ثانية، وخرج حامـلًا ابنتـه، ثم دخـل ثالثة، وخـرج حامـلًا زوجته وسط تصفيق الواقفين، ثم دخل رابعة، وخرج وليس معه شيء.

وتنفس الصعداء، وعاد خامسة، وخرج من النار، وليس معه شيء، وهكذا دواليك.

فسأله الناس، وقد شكوا أنه أصيب بنوع من الجنون: ما حكايتك يا رجل، داخل طالع، وما معك شيء؟

فأجابهم، وهو يلهث: حماتي في الداخل، وأذهب لأقلّبها على النار!

الحكمة: تناسَ مساوئ الإخوانِ يَدُمْ لك ودُّهم.